

28 مارس - 7 أبريل 1995
برلين، ألمانيا

قمة المناخ 01

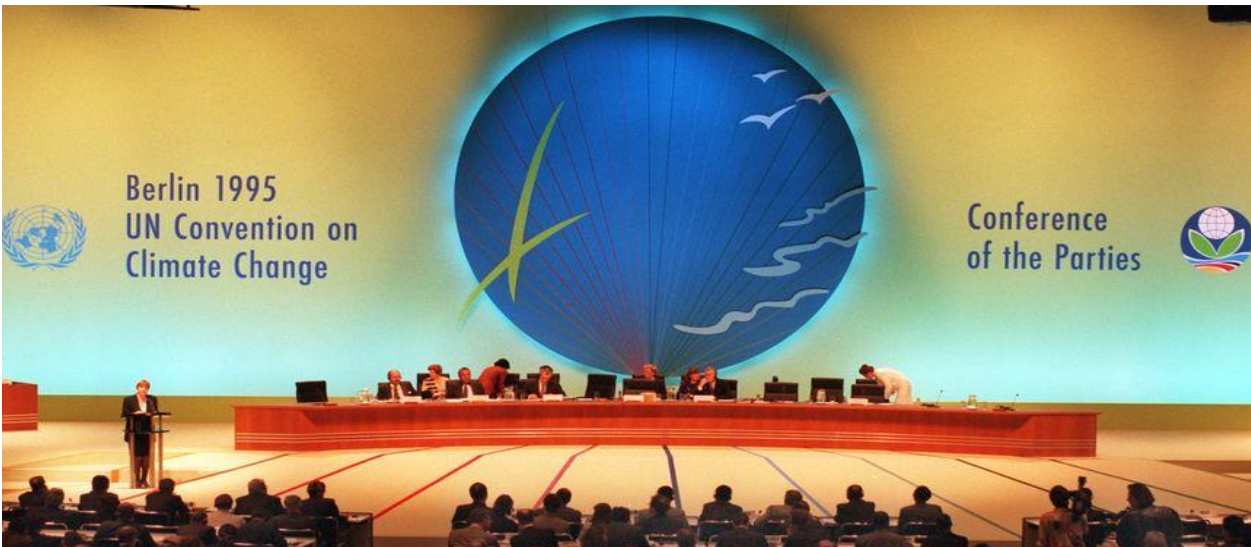
رئيس القمة: أنجيلا ميركل

الوزير الاتحادي للبيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية آنذاك

انطلاق القمة:

افتتح الأمين التنفيذي للأمانة المؤقتة "مايكل زاميت كوتاجاز" مؤتمر الأطراف الأول في 28 مارس 1995، وقد أشار إلى حاجة الأطراف لتحمل المسؤولية عن التنفيذ الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ موضحًا "أن المؤتمر الحادي عشر للجنة التفاوض الحكومية الدولية أوصى بانتخاب رئيس وفد ألمانيا، الدكتورة أنجيلا ميركل، الوزير الاتحادي للبيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية، رئيسًا لمؤتمر الأطراف الأول".

أكدت "ميركل" أن "روح ريو" ستنهض مرة أخرى في برلين، على الرغم من أن حماية المناخ تُعد أحد أكبر التحديات السياسية، فمن الضروري العمل وفقًا لمبدأ الاحتراز". وشددت على ضرورة أن يقرر المؤتمر ما إذا كانت التزامات الدول الصناعية "كافية" لتحقيق أهداف الاتفاقية، مشيرة إلى أن الالتزامات لم تكن كافية.



هدفت القمة الأولى للمناخ إلى وضع أساس لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (UNFCCC) التي وقعتها 153 دولة في قمة الأرض في يونيو 1992، وناقشت قمة المناخ التي استمرت 10 أيام قضايا جوهرية، مثل: مدى كفاية الالتزامات، والتنفيذ المشترك، والآلية المالية.

وخلال هذه القمة أعربت الدول عن مخاوفها بشأن مدى كفاية قدرات البلدان للوفاء بالتزاماتها بموجب هيئة المشورة العلمية والتكنولوجية (Body for Scientific and Technological Advice, BSTA) والهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI).

نتائج وتوصيات القمة:

- التوصل إلى اتفاق بشأن عدد من القرارات المهمة الأخرى، من بينها: إنشاء مرحلة تجريبية لتنفيذ المشروعات المشتركة، والاتفاق على أن يكون مقر الأمانة الدائمة في "بون"، والقرارات المتعلقة بميزانية الأمانة، والإجراءات المالية، وإنشاء الهيئات الفرعية.
- إنجاز اتفاق الأطراف الأول على "الأنشطة المنفذة بشكل مشترك"، وهي أول تدابير مشتركة في العمل المناخي الدولي. لكن ذلك أثار مخاوف البلدان النامية بشأن تداعياته وتأثيراته المحتملة، واعتبر العديد منها التنفيذ المشترك وسيلة لبعض الأطراف لتجنب اتخاذ إجراءات محلية للوفاء بالالتزامات الحالية بموجب الاتفاقية.
- لم يُتوصَل إلى توافق في الآراء بشأن النظام الداخلي، وقد أُجِّلَت هذه القضية، بما في ذلك اتخاذ قرار بشأن قواعد التصويت حتى الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف.
- رفض الولايات المتحدة الأمريكية الجداول الزمنية الملزمة قانوناً، لكنها انضمت إلى الأطراف الأخرى في الموافقة على مفاوضات لتعزيز الالتزامات بشأن الحد من غازات الاحتباس الحراري.
- قدمت الهند اقتراحاً لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20% من البلدان الصناعية بحلول عام 2005، واستند الموقف الهندي إلى الاهتمام الواقعي بضرورة أن تبدأ الدول الصناعية في خفض الانبعاثات لتوفير المساحة اللازمة للبلدان النامية لزيادة انبعاثاتها، لكنه لم يلقَ الدعم الكافي.
- فوضت الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ (Framework Convention on Climate Change, FCCC) البلدان الصناعية (CS) لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى مستويات 1990 بحلول عام 2000. ومع ذلك، فإن التقارير الوطنية التي قدمتها لجنة التنسيق الدولية إلى الأمانة المؤقتة (IS) بشأن التغير المناخي تكشف أنها في الواقع تزيد انبعاثاتها بمعدل 16% سنوياً.
- اتفاق الأطراف على أن الآليات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي كانت غير كافية ووافقت على الوثيقة الختامية المعروفة باسم "تفويض برلين"، والذي يسمح للأطراف بتقديم التزامات محددة.
- موافقة ما يقرب من 130 دولة مشاركة على العمل نحو بروتوكول بحلول عام 1997 "بروتوكول كيوتو"، والذي سيضع أهدافاً ملزمة قانوناً في الوقت المناسب.